

د. حمزة بن فايع الفتحي

مراسيل واتسبية



(مجموعة شعرية)



بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس

- الفهرس ١
- الاستهلال ٣
- ١- المجموعاتُ الخاملة! ٥
- ٢- الخروجُ من المجموعة..... ٩
- ٣- فر الحبيب ..! ١٢
- ٤- الفرار الجماعي ١٤
- ٤- الفرارُ المريح ..! ١٦
- ٥- جبنٌ وتميس ..! ١٨
- ٦- الصمتُ المطبق ..! ١٩
- ٧- محذوف من المجموعة ..! ٢١
- ٨- العلمُ الالكتروني! ٢٤
- ٩- ومجدهُ فائقٌ.....! ٢٧
- ١٠- المروءةُ الجافة ..! ٣٠
- ١١- بقي أنت ..! ٣٣
- ١٢- قليلُ المشاركة ..! ٣٦
- ١٣- سلّم وصمت ..! ٣٨
- ١٤- أوهامٌ مرعوب ..! ٤٠
- ١٥- عرفتك سباقاً ..! ٤٢

- ١٦- المتشبع بما لم يعطَ...! ٤٤
- ١٧- الحظرُ الحقيقي...! ٤٦
- ١٨- ماذا أقولُ فحيلتي مهزوزة...! ٤٨
- ١٩- رحيلُ الجارِ الصالح...! ٥٣
- ٢٠- تراكمُ الواتسات...! ٥٥
- ٢١- كيف تتغلب على الواتس...! ٥٧
- إصدارات المؤلف : ٥٩

الاستهلال

حمدًا لله على أفضاله ، وشكرًا له على خيره وأنواله ، وصلاةً

وسلامًا على نبينا محمد خير أنبيائه وأوليائه ، صلى الله عليه

وعلى آله وصحبه أجمعين ...

أما بعد :

فقد ضحَّ الواتس معلومات ثرةً في حياة الناس الاجتماعية والثقافية، ونقلهم نقلةً مذهشة، وحصلت من جرائه مواقف وقصص و أحداث، وتراكمات معرفية مهولة، تناغمت معها القريحة، وفاضت لأجلها الأشعار ، وسجلت مواقف وردود وتعليقات حيالها. وكما تفاعل القلمُ سابقا منشورا، وقيد مقالات في الواتس وظهرته المخترقة للنفسيات والأنماط الاجتماعية ،

ها هو الشعر بسحره الفياض، ومصباحه الأسر، يخوض تجربة
التواقيع الشعرية تجاه بعض مشكلات الواتس أو
طرائفه...! ويعبر عنها بطريقته المخصصة، تحت مسمى
(مراسيل واتسية). مع قصائد أخرى منظورة في مظانها.. والله
الموفق .

١٤٤٣ / ٢ / ٥ هـ

١- المجموعات الخاملة...!

تأسست على العلم والخير ، لاسيما ما صُمم لمقاصد متفق عليها من الأعضاء، بعضها حامل، وأخرى متجاوزة، وثالثة مباينة لأهدافها وما أسست له، فهي في واد والمشاركات في واد آخر، وتحولت إلى نسخ ولصق في غالبها، وما عدت تفرق بين خاصة وعامة، أو شيوخ وشباب، أو جد وهزال....!

مالِ (القروبِ) يسيرِ مثلَ الأعرجِ * * * حزنانَ ذا غمٍّ ودونِ توهجِ
مِن أشهرِ مرتِ وباتِ كبلقِعِ * * * لا صوتُ يُسمعُ أو صهيلُ الأهوجِ
أسستموه ونهجكمِ إثراؤنا * * * أين الثراءُ وبعضكم لم يُثلجِ

* * * _____ * * *

بعضُ الصحابِ تحدثًا وفاقهَةً * * * وإذا يُرادُ كصامتٍ أو محرَجِ

و(الواتس) مدفونٌ بغير لفائفٍ ** هلا نظرنا لمقصدٍ ولمنهجٍ
وبُععضنا نسحٌ ولصقٌ دائماً ** لكأننا في ساحة المتزلجِ

فمن (الرياض) الى (الطوال) رسائلٌ ** منسوخةٌ والفكرُ لم يتبلجِ
ومكرٌ في الشكل وهو مكدَّرٌ ** وقروُبنا يجري بغير تبهجِ
طال الزمانُ وبعضنا في شُغلهِ ** هلا شُغلنا بمغنمٍ وتخرجِ

شُقِّوا الجمودَ وجدِّدوا أفهامكم ** فالعقل يُنتجُ إن سما للمنتجِ
وجميعكم فيها بكل أصالةٍ ** فلم الجفاء وخطئة المتنعجِ
ضاقَت خواطرنا وضاقَ وجودنا ** حتى بلينا بخيبة المتفرجِ

متوسّدون ولا حراك يحضنا ** * وطموحنا ينبو عن المتفرنج
وخطابنا مكرور زلّ جماله ** * وغدا يحطّ (بتنا) المتبرج
و(النّت) بحرّ كم تفيض سيوله ** * وفنونه كمكّل ومُدبج

** _____ **

ولربما قتل العقول وساقها ** * لمقلّد وهوت بتلك الأدرج
ويكذ بالتصوير خير لذاذة ** * وجهاده بفلاشة وبمُدج
هلا وعيت رسالة نبوية ** * وصحوت للقول البليغ الألهج

** _____ **

كم خطبة لله رفّ رحيقها ** * وسقى الجموع بلذة وتغنج
أو ما يهز القلب أنام أتت ** * وسعت إلى فكر الخطيب المدجج
والناس تحسنّ ظنّها بإمامها ** * حتى تُبلّغ للمكان الأبهج

عودوا إلى فحوى القروب وجرسه ** فالجرسُ يحلو للحصان المُسرجِ

١٤٣٦/٧/٢٦ هـ

٢- الخروج من المجموعة

اجتمعوا في بعض المجموعات .. علميةً كانت أو ترويحية ،
فلاحظ خروج بعضهم بدون مقدمات، سوى الإصغاء
للشائعات، أو المرجفين أو الظانين ظنَّ السوء ... فقال فيهم
ناصحاً :

لِمَ الخُرُوجُ وكُنَّا أصحابُ ** والعلمُ والأفكارُ والأحبابُ
وحدائقُ الوصلِ الكبيرِ رباطنا ** وموائدُ مبسوطةٌ وحُبابُ
يا أيها الخِلُّ الكريمُ وما لكم ** في ذا الفرارِ وكُنَّا إعجابُ

ونُسْرُ بالجمعِ الخصبِ وتمعٍ ** قد زانها الخلانُ والأنسابُ
مَنْ يصغي للوشاءِ ضلَّ سبيلُهُ ** أو يحني للطعانِ وهو كذابُ

وقروبنا السحر الحلال تطيبت ** أزهاره وازدانت الأعشاب

—————

لا زال في القوم الكرام مؤازر ** ومناصح ومذكر أواب

وكلامنا في الدين ليس غواية ** وعناصر محمودة ورضاب

ووجودنا ما منه أدنى ريبه ** لكنه التخوف والإرعاب

—————

فاحرض على لم الجموع وشملهم ** وتجنبن ما يصنع العياب

ما فكك العهد الوثيق أو انتمى ** في جمعنا الخوان والكذاب

ونظلل للوطن الجميل فوارسا ** ويحوطه الأبطال والأضراب

—————

وبلادنا اللحن البهي تغازرت ** أنصاره والسعد والأطياب

سيظلُّ محفوظًا بعونِ إلهنا ** ويرومه الزوارُ والأعرابُ
ويظلُّ بـيرقُننا العليُّ منارةً ** ترنوله الأعلامُ والأهدابُ
يا موطنًا للعزِّ أسمى موطنٍ ** يـرعاكَ ربِّي الحافظُ الوهابُ

—————

١٤٤٣/٤/١ هـ

٣- فر الحبيب ..!

كان يتوقع دعمهم ومساندتهم ، فنكصوا، فانقطع للعلم قراءة
وكتابةً فانهلت موانح، وتفجرت مباحج، أغنت عن مصادقة من
الصحاب وعن عالِ الشيم:

فرّ الحبيبُ فكان منه المفرجُ ** وحدايقُ ميمونةٌ وتوهجُ
صبّ اليراعُ علينا من إبداعه ** وطوى الزمانَ فوائدٌ وتلهجُ
مالت بنا نحوَ الكتابِ مقاصدُ ** وموانحُ تُغري الذكيَّ وتُبهِجُ

ولقد حزنْتُ على الحبيبِ وربعه ** ولقد رجوتُ يحوطنا ويدبجُ
لكنه فضّ الوصالَ وفكره ** خطب جليلٍ موحشٍ ويرجرجُ
فانسابَ في صفِّ اللئامِ كأنه ** لا يعرفُ الذكرى ولا يتموجُ

وسرى المحبُّ لكُتبه ونشيدَه ** فإذا العلومُ مسابحٌ وتزلجُ

غادٍ بها مثلَ النسيمِ تدفقاً ** كالطيرِ كم يشدو وكم يتفرجُ

والذتاه وروضهٌ أحيابها ** وتظلُّ تورقُ في الحياة وتثلجُ

—————

١٤٤٣ / ٥ / ١ هـ

٤. الفرار الجماعي

وقع خطبٌ محدد في بعض المجموعات من جراء وشاية، فتهاوى

جلّ الأصحاب مغادرين وراحلين بلا توقيع سلام أو اعتذار:

فرّ الجميع فرارَ ذي الأنعام ** من ضيغم الفتكاتِ والإيلامِ

فرُّوا ولا نظروا الطريقَ وطيبه ** وتدافعوا من سُرعَةٍ وزحامِ

فرُّوا ولا نطقوا السلامَ وعطره ** وتجشّموا من كثرةِ الأنامِ

—————

مثلَ السوائم من مخافة ضيغم ** هلاً نظرتُم روعةَ الضرغامِ

ذهبوا إلى الوادي الفسيح وخضرةٍ ** واستمتعوا بروائع الأنسامِ

نظروا الطبيعةَ حُسْنها وجمالها ** وتعتّقوا من فكرةٍ ونظامِ

—————

ضاقوا من العلم الصحيح ومنهجٍ ** وتوددوا لحدائقٍ وغمامٍ

فالعلمُ كُتِبَ قد تجمَعُ إصرُها ** وتراكمت في هذه الأعوام

والعلمُ والأفكارُ غمَّةُ طالبٍ ** ورداؤه في موقفٍ ومقامٍ

ونرومُ نرتاح الزمانَ فطبَعُنا ** طبَعُ الطيور بنعمةٍ وتنامي

ونضيقُ من حبسِ الكلامِ وقيدِهِ ** ونتوقُ دوماً للحديثِ السامي

١٤٤٣/٤/٢٥ هـ

٤ الفراز المريخ..!

يواجه الموقف بفرار ، ويتسلح بهروب ويغادركم بلا عذر،
وينسحب من المجموعة دون توضيح، ولا يروم حملان
المسؤولية..!

لِمَ الفرازُ وقد صمدتَ شهورا ** وصدقتَ فينا شامخًا وجسورا
لا ترعوي للجبينِ جلُّ فعالكم ** شيءٌ جميلٌ قد بدا مبهورا
لكنكم بالبعدِ تنسجُ غنوةً ** مشؤومةً وتظلُّ منها أسيرا

—————

فالرعبُ طوقَ بعضهم وأذلهم ** وأزالَ منهم ضيغماً منصورا
والجبينُ يغتالُ النبيلَ وكم مضى ** بمقادمٍ حتى أبانَ قصورا
دعُ عنك رجفاتِ الجبانِ فكم له ** من موقفٍ ويُذبذبُ الجمهورا

—————

ما ضرَّ صحبتنا الجميلة لمةً ** وتماسكُ لا يُفسدُ المعمورا

إني أُعيدك أن تكونَ من الألى ** باعوا الوفا وتقمصوا المذعورا

قد دبّروا وتجمّعوا وتشايعوا ** وتكاثروا في مكرهم تكثيرا

** _____ **

والله يمكرُ فيهم ويُنذيقهم ** من بأسه ما يمحقُ التدبيرا

كلُّ الرجالِ رجالٍ قومٍ آزرُوا ** إلا الجبانَ مروعاً وغدورا

يعطيك من حلِّو الكلامِ مواعداً ** ثم يفىءُ بُعيدَها منكورا

** _____ **

والجبنُ ما أهدى الرجالَ مراسماً ** كلا ولا أزجَاهمُ قنديلا

سيظلُّ وسمُ الدهرِ في جبهاتهم ** وشمًا يشعُّ مهانةً ووُحولا

** _____ **

١٧ / ٣ / ١٤٣٩ هـ

هـ- جبن وتميس..!

ابق على الجبن لم تنهض ولم تقمِ ** واحصد بذا الخبز آماداً بلا رقمِ
ليهنك العيش في ذلِّ وهاويةِ ** ويهنك العيش بين الشرب والطعمِ
مكارمُ القوم لن ترقى لها أبداً ** ومحفلُ الصيِّد للمقدام والخدمِ

وفي التمس لکم عزٌّ ومفخرةٌ ** وفي السمين له تطلابٌ منتقمِ
دع الأماجد في بستانِ نهضتِهم ** واعمد إلى الراح والتسويق والنعمِ
لم ينفع الأسد راحاتٌ ومنتجعٌ ** أو ناسب البزل أحلامٌ من النومِ

وا حسرتاهُ على ما كان من فكرٍ ** ومجلسٍ فائقٍ بالعلم والقيمِ
باع الأعبة للوشاء وانكشفت ** مواقفٌ جرّدت من كل محترمِ

٢٦ / ٤ / ١٤٤٣ هـ

٦- الصمت المطبق..!

قروب إداري رسمي، بات مؤسسوه موتى صامتين، غير مفيدين
ومنبهين، كقروبات أخرى شبيهة، فلا تدري هل مات القروب
أو أن أهله أمواتٌ لا يشعرون:

بات القروبُ لهم كمثل المقبره ** لا قائمٌ أو واعظٌ ومذكره
صرنا كأجسادِ المواتِ وحالنا ** صمتٌ وأوضاعٌ بدت متكدّره
للوصلُ يُعجبُهُم ولا واسٌ غدا ** مثل الجمالِ وأيكةٍ متبخره

—————

حتى التعاميمُ الكريمةُ عمّيت ** وبدا القروبُ كأبكمٍ في المفخره
نسعى بلا معنى ولا قولٌ سما ** أو مجمعٌ يأتي بتلك المعذره
ظلّوا سنيًا والسكوتُ يحفُّهم ** وعجاجةٌ تغدو وأخرى مُقفره

—————

حتى التعايد منهم تماوتُ ** والصومُ لا ذكرى لهم مُستبشره
قُضيَ الدوامُ وصومُنا وسعيدُنا ** والقومُ لا همسٌ ولا مستنكره
هُرَعوا إلى ذاك الغيابِ فحسُّهم ** متكفُنٌ بالصمتِ حتى الغرغره

*** _____ ***

لا خطبَ يوقظكم ولا رأيٌ أتى ** من شامخٍ يأسى لبعضِ المسخره
يا إخوتي جفَّ اليراعُ وهاله ** شبَّحُ المواتِ وأنفسٌ متدثره
ولقد دفنتُ يراعتي لمصابكم ** ودفنتُ وعيي تحتَ المحجره

*** _____ ***

١٤ / ٢ / ١٤٤٣ هـ

٧- محذوف من المجموعة ..!

أحياناً يتعمدُ بعضُ الناسِ حذفك من المجموعة بلا مقدمة

اعتذار، أو استلطاف ، يرومون مصادرة فكرك وطروحاتك:

ويحذفني الصديق ولا يُبالي ** بأخلاق الأعراب والرجالِ

ويحذفني وفعلٌ ذو ارتعاشٍ ** طعينٌ في المواقف والوصالِ

ويحذف كلُّ فذٍّ ذي اقتدارٍ ** وسيفُ الشعرِ يبرقُ كالهلالِ

أما تدري المروءة والمعاني ** وشيمات الأفاضل والأوالي

وما بالي بفكر أو قصيدٍ ** ولا راعى التلطفَ في الفعالِ

يرومُ هياجنا وأرومُ رفقا ** ولطفًا كم يلفعُ بالنوالِ

جرعنا من كؤوس المرّ دهرًا ** وقد حان الجوابُ لذي الخبالِ
جنونُ السخفِ يبريه قصيدٌ ** ويُطفي ناره تلك العوالي
بيوتٌ من نضيد الشعر أضحت ** قلائد في الحديث وفي المقالِ

** _____ **

فإما تعرضوا عنا صمتنا ** وإلا فاليراعةُ في انتضالِ
بها حلُّ الإباءِ فلا خلاصٌ ** وإكليلٌ يرِفُّ بلا هزالِ
وتأبى الضيمَ كالأعرابِ قُدماً ** وتناى أن تعيش كذي البغالِ

** _____ **

بُلينا بالمناكد كلّ دهرٍ ** وأشباهِ المراجِلِ والخصالِ
وقومٍ لا حراكٍ ولا مضاءٍ ** سوى الترتيبِ واللصقِ المثالي
وإن فُرزت عقولٌ وابتكارٌ ** تواروا كالنعامةِ في الرمالِ

** _____ **

فلا عقلٌ مضى عبقرىً ** ولا إنتاجٌ في سوقِ الغلالِ

غدونا كالطبول لها ضجيجٌ ** ترن لأهلها وقتاً بمالِ

—————

١٤٤٣/٥/٥ هـ

٨ العلم الالكتروني ...!

برغم تيسر الوسائل ، ودنو العلوم من الطلاب، إلا أن التكاسل
حاصل، والفتور واقع، ما له من دافع ولا ناقل ! واشتكى بعض
المشايع من ذلك وقلة تفاعلهم مع برامج الزوم وشبهها ، وكيف
لو شاهد الأسلاف تلك المناعم والعجائب:

"بالزوم والواس" هان العلم واقتربا ** لِمَ الفرارُ وهذا الخيرُ قد طربا
تَشْدقونَ بإقدامٍ ومَلحمةٍ ** وما رأينا لكم عَزماً ولا طُنبا
تذكروا العلمَ والرحمنُ يسره ** هلا اعتبرنا بزهرِ العلمِ قد عذبا

العلمُ ما العلمُ هَمَّامٌ ومنطلقٌ ** بلا نكوصٍ يهدُّ العزمَ والطلبا
وصاحبُ "الزوم" مخدومٌ ومتكىٌّ ** بيته ناعمٌ قد رُقَّ وانتسبا

وجاءه الخيرُ رياناً ومبتسماً ** فكيف لو جدّه قد حُمّ والتها



يا لهفَ رُوحِي قد زانت وقد سنحتُ ** تلك العلومُ فهل من مُقبلٍ رغبا

يُطلقُ الهونَ بل يسعى له هممٌ ** تُفلقُ الصخرَ والأشغالَ والتعبا

هذا هو الشامخُ المحمودُ معدنهُ ** ليس الذي بلذيذِ العيشِ قد عطبا



إن العلومَ عزيماً ومنزلةً ** من النهوضِ تزيلُ الغمَ والنصبا

فشاركوا حبّها بذلاً وتضحيةً ** وجدّدوا جمعها طوعاً ومغتصبا

لن يبلغَ العلمَ إلا صارمٌ صبرٌ ** عالي الطموحِ يفلُّ الركضَ منتخبا



والعلمُ ما دامَ في قلبٍ وتحملهُ ** عزيمةٌ ثرةً ما خاب أو سلبا

سيرفَعُ اللهُ من راياته رُفعت ** صحيحةً تترجى الفضل والأربا

ويُخذلُ اليومَ من أنغامه رقصت ** بزهرة اللهلولا وعياً ولا رُتبا

يا طالبينَ علومَ الوحي ما انقطعت ** ثماركم لو وصلنا الهَمَّ والسببا

وجردَ الطالبُ النبهانُ مُنْضَلَه ** وشق في الدرب لا وهناً ولا كذبا

سُتُسالونَ عن الآلاءِ قد صُبغت ** بيتكم وتمنى العلمُ وانسكبا

ونادى يا قومي يا صَحيبي ومملكتي ** أما لكم همّةٌ يا بعضُ من كتبنا

فاكتبْ بدمك إصراراً وتضحيةً ** لن يُفلحَ اليومَ إلا بعضُ من تعبنا

١٤٤٢ / ٧ / ٢٥ هـ

٩- ومجدّه فائق...!

الأستاذ مشرف الشهري رحمه الله، صاحب القنوات العلمية المتعددة في التلغرام وغيره، ومهديها ومزجيها في الآفاق، له منّة على كثير من الطلاب.. قضى نحبه بالأمس، فلهجت الألسنُ بحسن الذكر، لم نلتق به، لكن عرفناه بجهدّه الأُممي الثمين، ودأبه الراسخ المتين.. رحمه الله رحمةً واسعة:

لم ألتق الشيخ لكن جهده أُممي ** ويرحمُ الله فذاً عاليَ الهممِ
الناهضُ الفارسُ الميمونُ معدنه ** أيقونهُ قد سرت من كوكبِ نهمِ
شيخُ المكاتبِ والأفضالِ قد رُسمت ** خطوطه عندنا كالبحرِ والديمِ

—————

أزجى العلومَ وأهدى أهلها مُدناً ** تَضوعُ بالعلمِ والأخبارِ والقيمِ

شهم له عندنا فضلٌ وسابقةٌ ** ومجده فائقٌ بالباحثِ العلمِ
شرفنا بالعلمِ مُذ كانت له قدمٌ ** ريانةٌ قد سمتِ تسعى إلى قدمِ

** _____ **

واهتزتِ النتُّ من جراءِ فاجعةٍ ** تلقف الناسُ منها شرَّ مضطرمِ
وأطبَقَ الحزنُ في الآفاقِ ما علمتِ ** شجونُه وقعها في العالمِ الرقمي
كأنَّ فقادنا بالشيخِ أرهقنا ** وغالنا غمُّه في الأهلِ والرحمِ

** _____ **

وأغدقَ الجيلُ بالأسفارِ يا زمناً ** له "مُشرفٌ" مفضالٌ بغيرِ سَمي
رحلتَ يا سيِّداً في الخيرِ ما فترتِ ** عزيمةٌ عندكم كالوابلِ العميمِ
رحلتَ من بيننا والذكرُ سابقكمِ ** وغرسكم باهرٌ في الناسِ كالشَّممِ

** _____ **

راح الحبيبُ وآثارُ له بقيت ** تُعلمُ الكونَ أنَّ الناسَ بالشميمِ

وشيمةُ العلمِ أغلا نعمةً نُثرت ** في العالمين وباتت مثلَ مُرتسمِ

يا أيها الجيلُ كونوا معلماً ذهبَت ** جدارُهُ وتباهى زاخرَ النسمِ

*** _____ ***

١٠ / ٥ / ١٤٤٣ هـ

١٠- المروءة الجافة..!

لا تطيبُ الحياةُ بلا مروءة ، ولا صداقةٌ بلا جميل ، ولا مجالسُ
أنس بلا ميثاقها ورونقها..! وتحزن من تواصل الأعداي
وترابطهم في المحن، قياسًا بقصور أهل الخير وأدعياء
المروءة..! ولكنها مروءةٌ قد تجف أحيانًا:

جفت مروءتكم وجف المورِدُ ** يا عالمًا في طيشه يتمدُّ
تُغري به تلك اللحونُ ومَطعمٌ ** وتضاحكٌ حلوٌ وطيفٌ يُسعدُ
ومراجلُ التمراتِ منهم موقعٌ ** لكنهم من ضائقٍ لم يُجدوا

** _____ **

تتهدُّ الأفعالُ في لذاتهم ** لكنَّها لمروءةٌ لا تنهدُّ
وتظلُّ توغلُ في الجفاءِ كأنها ** قلبُ الحقودِ وصخرةٌ تتصلدُ

كم قد رأيت نشاطهم في فُسحةٍ ** لكن لغير هناءةٍ تَبَلدُ

—————

نادى الخليلُ فلا أخلةَ حوله ** تَلَفَ الوفاءَ وكلُّ معنى يَرُفدُ

وبقينا في الدنيا فرادى لم نجد ** إلا شَروداً أرنبا يتبردُ

أين الأعاربُ مجدهم وجميلهم ** والموكبُ المترنمُ المتحشِّدُ؟

—————

أين الصحابُ بذوقهم ووفائهم ** بل أين منهم فاضلٌ متفردُ؟

لا يخشى ريباتِ الزمانِ وقهره ** أو ينسى ما كَنَّا به نتوسدُ

واحسرتاهُ على الصديقِ يبيعنا ** بيعَ اللئيمِ بكلِّ سِعْرِ يعمدُ

—————

وتمزقتُ تلكَ الخصالُ وغالهم ** غولُ الرهابِ ومنطقُ مُتكسِّدُ

ظنوا الوفاة ترومهم وتصكهم ** صك السهام بكل حد تزد

وتجاهلوا قدر الإله وموثقاً ** كان الخصوم له جداراً يصمد

—————

١٠/٥/١٤٤٣ هـ

١١- بقي أنت...!

خرج الأحبُّ والمخالفون والجبناء، والعازفون عن المشاركة ..

وبقي واحدٌ على استحياء فقال يداعبه:

هلا خرجتَ لديرَةِ الأجابِ ** وصنعتَ صنعَ القومِ ذي الألبابِ

من آثروا الصمتَ الجميلَ وعيشةً ** طابت لكلِ مُغادرٍ وثابِ

واللبُّ ليس بحليةٍ لمغادرٍ ** ومُباعِدٍ لسفاسفٍ وسرابِ

منْ يرحلونْ لهمةً ومعالمٍ ** ويسافرونْ لمنزلٍ وثوابِ

فلقد تساموا في النهوضِ كأنهم ** أعلامٌ فكرٍ ناصعٍ وكتابِ

ورأيتَ منظرَ صحبهم وحديثهم ** وسمعتَ كلَّ شواهدِ الإطرابِ

أَوْ قَدْ تَخَافُ الشَّعْرُ كُلُّ كَلَامِنَا ** أَرْمَاحُ بَيْتِ سُنَّتِ بِشَهَابِ
وَنَصِيحَةٌ مِّنْ شَاعِرٍ فَفَقِهَ الْوَرَى ** وَاضْطَرَّ لِلنَّقْدِ الشَّدِيدِ الصَّابِ
كَيْفَ الْمَرْوَةِ بُدِّلَتْ وَتَنَكَّرَتْ ** كَيْفَ الصَّحَابُ مَفَاتِحُ الْإِرْهَابِ

—————

أَيُّسُرُّكُمْ فَعَلُ الْغَيْبِ وَرُعْبُهُ ** وَيُسُرُّكُمْ أَنْبَاءُ ذَا الْكُذَابِ
مَنْ بَثَّ كُلَّ الْخَوْفِ فِي أَرْجَائِنَا ** وَأَذَاعَ كُلَّ مَصِيبَةٍ وَخَرَابِ
وَجَفَا بِنَا كُلَّ الْخَطُوطِ وَغَادَرَتْ ** بِسَمَاتِهِ لِلْحَاقِدِ السَّابِ

—————

وَاحْسَرْتَاهُ عَلَى زَمَانٍ تَقَلُّبِ ** وَفِطِيحِ مَا يَأْتِي مِنَ الْآرَابِ
لَمْ يَبْقَ فِي دَارِ الْإِخْوَةِ مَوْطِنٌ ** تَرْنُولُهُ بِالْحَبِّ وَالْإِعْجَابِ
إِلَّا زُهَيْطَ أَصَابِعِ مَعْدُودَةٍ ** وَقِرَاءَةَ وَكِتَابَةَ وَغِلَابِ

—————

اركض إلهم يا أخي فإن تكن ** أصغيت كالرعديد والهيب
أو فالثبات كصاحب متباعد ** لكنه كالصارم الضراب
يدري تجارب الحياة ولم ير ** إلا وقارًا ساحر الأطياب
ويرى جموع القوم في خاناتهم ** متدثرين بهداة ورحاب

—————

١١/٥/١٤٤٣ هـ

١٢- قليل المشاركة..!

لحظَ زميلاً فاضلاً ، كان يملأ المجموعة بمشاركاته الثرية..

وفجأةً تغير وتراجع ، وخضع لهلع عقلي ، ماج بروحه ، مردّه

لوشايات وافتراءات صدّقها بطيبته.. فقال معاتباً :

قلّ الحضورُ لكم وعزّ المتدّي * * * وتقلّصت أزهارُكم بالمُلتقى

وسجى بكم ذاك المصيفُ وصرتمُ * * * لا طيفَ يؤنسنا ولا من قد رنا

وسرى بكم ذاك الخواءُ فعدتمُ * * * عودَ الهلوع بكل زيفٍ مُفترى

* * * ————— * * *

يتراقصُ الرعبُ الكبيرُ بقلبه * * * وبقلبه نحرُ الفضائلِ والندى

يؤوي الوشاة لعقله وضميره * * * ويُطيعهم فيما يضرُّ ويُتقى

نهرُ الصداقة حاسرٌ لهوانه * * * ما عادَ ينفعُ صفوه والمُرتجى

* * * ————— * * *

أصغى بأذنيه الجميلة لم يعد ** ذاك الذي بثاته يوم الوغى
ويذبُّ عن عرض الكرام وعهده ** أن الإخاء وثيقة لا تَمْحَى
عجباً لهاتيكِ الفعالِ وشكلها ** لا زال ترسمُ في الحياةِ المُنحنى

وتصدّعت صورُ الجمالِ وغالنا ** شبَّحْ بعاتقه المذلةُ والونى
خُرستِ يراعةُ صاحبي ومحدثي ** وانضمَّ للركبِ البئسِ المُبتغى
ظنُّوا بنا ظنَّ المساءِ وانطوا ** هلكى تجرُّ ذيوها فيمن هوى

عُدْ يا صديقي فالمعادُ سلامةٌ ** لم يحصلِ الظنُّ المُسئُ المُشْتكى
وتغازرت أفناننا وربيعها ** وشدا اليراعُ أغانياً حتى ارتوى
والحمدُ للمولى الكريمِ سخاؤه ** أربى على آلامنا حتى اشتفى

١٧ / ٥ / ١٤٤٣ هـ

١٣- سلم وصمت ..!

من عيوب الواتس تقطيع الرسائل إلى ساعات أو دقائق ، بحيث

ينتظر ردك في كل جملة.. فيجهدك ، وقد كان في غنى عن ذلك:

قال : السلام: وطارَ كالمخبولِ ** ما بين غفوة نائم و غُفولِ

ويظلُّ ساعات على تسليمه ** مثل الذي في مهمه مشغولِ

فلمَ التقطعُ والحياةُ جميلةٌ ** ويراعُكم مدّت بغير عدولِ

قل ما ترومُ من الكلام وعجّلنُ ** فلقد سئمنا أحرفَ التقليلِ

هاتِ الكلامَ مكَمَّلاً ومحَبَّراً ** بنصيحةٍ ومطالبٍ ومقولِ

لا تُنقِصنَّ مراده كُملت لكم ** أخلاقكم وازدنتَ بالتفصيلِ

إن الكلام إفادة وقادة ** ليست بنبع غائر وثقيل
فانثر كلامك واضحاً متواتراً ** أو مرسلأ من غير ما تعطيل
إن العطالة في الحروف مناكد ** ليست تُطاق بعصرنا المملول

—————

فأت الكلام مسارعاً متقدماً ** كالسيف يلمع دونما تقليل
قطعت فانقطعت وقوت حياتنا ** وتكدت أفكارنا لبخيل
وخجول في الإرسال كل رسالة ** محدودة في اللفظ والتفصيل
قوموا انفضوا ذاك الركام وبادروا ** لا تخلدوا المماطل وغفول

—————

١٣ / ٥ / ١٤٤٣ هـ

١٤- أوهامُ مرعوب..!

كان متواصلاً جاداً، بساماً مشرقاً ، إن لم تره مباشرة رأيتَه
الكترونياً.. وبعد مدةٍ قابلَ مرعوباً مشوشاً ، فجفت رسائله ،
واختفت ابتسامته .. فكتب يناصحه :

لا يُرعبَنَّكَ ذلكَ المرعوبُ ** أو يغلبَنَّكَ مَنْ هَواه غُلوْبُ
أو يُرهبَنَّكَ مَنْ صداهُ دِجاجَةٌ ** ويمامةٌ في قلبه وحَلوبُ
جلُّ الصَّحابِ تَبَدَّلوا وتخلَّفوا ** قد صارَ منهم هاربٌ ومُريبُ

وارتابت الأحداثُ فيهم وانبرى ** منهم حقيِرٌ تافهُ وطَروبُ
فالأمرُ من واشٍ له آرابُه ** والأمرُ أذنبٌ لهم ترتيبُ
كلُّ الذين تهيَّبوا باروا به ** وتُحيقُهُم أفعالُهُم وتُخبِئُ

لا تُصغينَ لصاحبِ نَبذِ الندى ** ** قد خالفتَه مَراجِلُ وُخُطوبُ

لا تَسمَعَنَّ فِكم يَضُرُّ سَماعَهُم ** ** ولكم يهونُ بِنبرِهِم مَهيوبُ

إني وعظتكُ للحياةِ وترتقي ** ** فلقد يذلُّ الحازمُ الموهوبُ

** ————— **

ولقد تُفُلُّ مِقارِعُ مزعومةٌ ** ** ووراءها لاغٍ لها وكذوبُ

كلُّ الذينَ نُحبهم باتوا دُمىً ** ** لا موقفٌ تلقى لهم وحروبُ

باعوا القضيةَ متعةً ودراهماً ** ** ومضوا بها والبائعون شعوبُ

** ————— **

١١ / ٥ / ١٤٤٣ هـ

١٥- عرفتك سباقاً..!

تهنئة خاصة للأستاذ الفاضل / محمد حامد السيد وفقه الله ، على
اختياره نائباً للقبيلة عن آل قائد ، وبارك له ثقة المسؤولين
حفظهم الله ، وقد عُرف بالجد والهمة وخدمة المحافظة ، في هذه
البلاد المباركة :

هنيئاً نُهنيئكم بذا المجدِ والندى * * * فأنتم لعمرُ الله أهلٌ ومقتدى
ومثلك محمودُ الخصالِ وجوهرٌ * * * إذا عزَّ في الناس الجواهرُ والشُّدا
كريمًا خدوماً باذلَ الخيرِ مُسعفاً * * * عرفتك سباقاً ومن قبلُ مُنجدا

* * * _____ * * *

أيا رجلَ الفزعاتِ والجيلِ لم تزل * * * ووصولاً حفيّاً تغزلُ الغوثَ منشدا
وكنتَ جديراً بالمهمّاتِ فاضلاً * * * مُطيعاً محبّاً للبلادِ ومُرفدا

عهدتكَ نفاعاً وللود حافظاً ** * وكم من صديقٍ ناكِرِ الود أقعدا

** _____ **

ويا ربَّ فاحفظْ أنفساً ومراجلاً ** * تفيضُ وتُعطي كالغمامِ تمدا

وَصُنْ يا إلهي ديننا وبلادنا ** * لها حُللُ الإسلامِ نهجاً ومَحْتِدا

قيادتها الغراءُ حزمًا وحكمةً ** * وجوداً وإخلاصًا وعوناً مسدداً

** _____ **

تبيتُ لها الأقوامُ حباً ومفخرًا ** * وتُزجي لها الدعواتِ عزاً مخلدًا

ودامت جنودٌ يحرسونَ أمانها ** * وللهِ أمنٌ فيها أغنى وأسعدا

** _____ **

١٤٤٣/٥/٢٣ هـ

١٦- المتشبع بما لم يعط...!

لستم من العلم أو شيءٍ من الأدب ** جلُّ المواقف أشكالٌ من الكذبِ
يا شيخخة السوءِ والألفاظُ تلعنكم ** أما ارتدعتَ بربِ الرسلِ والكتبِ
هذا البيانُ لكم قد صار مدرسةً ** ومعلمًا ساطعًا من تلكمُ الريبِ

—————

المشترونُ بعهدِ الله أطعمةً ** عيونُهُم قد هوتُ للمنزلِ التَّربِ
واحسرتاهُ على التعليمِ قد نُسفتُ ** حصونُهُ وتردِّي عند منقلبِ
كم سواةٍ قبلكم واللهُ كاشفُها ** وما ردِّ قد رُمي في مهمهٍ يببِ

—————

ها قد صعدتَ ولكنُ فيك موعظةٌ ** للتائهيَن بلا معنى ولا لقبِ
كم يخذلُ الله أهلَ الإفكِ مظهرُهم ** معاورٌ فجةٌ كالملحِ في الرُّطبِ

ومنطقٌ منهمُ قصابٌ أو لبقٌ ** يُحتتُ القلبَ عما فيه من نوبِ



فاحفظُ لسانكَ والتقوى لكم حُلٌّ ** فالبس من الزينِ أو فالبس من الجربِ

جربتَ كلَّ فنون الزيفِ وانتكست ** مواقعٌ قد بدت للضحكِ واللعبِ

فالعِب من اليوم زماراً وعازفةً ** لكل أمرٍ فظيعٍ شائنٍ عطِبِ



١٤٤٣/٢/٢٦ هـ

١٧- الحظر الحقيقي..!

بعضهم يحظرُ ذوي الرسائل الاجتماعية العامة، أو الرسائل اللحظية ، أو التجارية المزعجة أما هو فقرر أن يحظرَ لئيمًا خاذلاً، لم يحفظ المعروف، ولم يصُن عشرةً تباغت بقمصانِ الجمال:

الناسُ تحظرُ من ضيقٍ ومن عَمَمٍ ** وحظره غالبًا للؤمِ والسقمِ
وحظره لم يكن من فعلٍ دافقةٍ ** لكنه المبدأ الفوارُ في الأممِ
والناسُ تضرُّ من واسٍ وصاحبه ** يجودُ بالقصِّ والإرسالِ والديمِ

زينُ الرجالِ بذى الأفعالِ قد نطقتِ ** شمائلُ قبلهم بالوصلِ والذممِ
والمُكرّمونَ أولو بأسٍ ومحمدةٍ ** ليسوا من القومِ في قحطٍ وفي تُهمِ
لا يحظرونَ ولو سالتَ رسائلهم ** أو يُمنعونَ ولو فاضوا من الحكَمِ

لكنما الحَظْرُ للأفَّاكِ واحْرَقِي ** على الشهامةِ بيعتِ بيعِ مُنصرِمِ

وبتنا لا صاحبَ شَهْمٍ ولا ثَقَّةً ** جُلُّ اللئامِ من الخبياتِ والألمِ

وغرُسُهُم بازغُ في كلِ ناحيةٍ ** كيفَ القضاءِ لمحتالٍ ومُضطرِمِ

كيفَ النفوسُ وقد هَلَّتْ موانحُها ** تحولتِ جيفةً في كوكبِ الشيمِ

كم تملكُ الناسَ بالإكرامِ وأسفى ** غيرَ اللئيمِ ولو أكرمتَ بالنسمِ

٢٩ / ٥ / ١٤٤١ هـ

١٨- ماذا أقولُ فحياتي مهروزة..!

كُلفَ من كلية العلوم بوكالة القبول في فرع تهامة فتردد، فجاءت الموافقة من معالي مدير الجامعة الدكتور عبد الرحمن الداود حفظه الله بالتكليف بوكالتين ، فاشتدت الضيقة، وحاول الاعتذار فرفضوا للحاجة الماسة فقال:

لو كالتين أخذتُ بالأغلالِ ** وأخذت عن سَعْدَى وعن آصالِ
ومُنعتُ من وادي النسيم كأنني ** باغٍ بهم وبتلكمُ الأنوالِ
لا الحُسْنُ يمنحني الأمانَ وليس لي ** من غادةٍ في محنتي ومجالِ

كُلُّ الذين عشقتهم قد غادرت ** اطيافهن وصرتُ كالتمثالِ
وظللتُ كالقُمريِّ الحزينِ وعزمتي ** مخدولةٌ من ناصر أو والي

ماذا أقول وفي الصفاء مدافئٌ ** لو يُسَعْفُ الزهرُ الرطيبُ الحالي

ماذا أقولٌ وحيلتي مهزوزةٌ ** ومعاذري كالنحتِ في الأجمالِ

قالوا: العلومُ تحطُّها في جانبٍ ** وتغيبُ عن درسٍ وعن آمالي

وتجىءُ مبتدراً بكل صبيحةٍ ** وخروجكم بعد الظهير الصالي

ولئن عشقتَ فعشقتكم مردودهٌ ** لمجالسٍ ودوائرٍ ونصالِ

أنتم لها فلقد عُرِفَت مجاهداً ** في ساحةِ التدريسِ والأقوالِ

فهنأ جهادٌ مثله ويفوقه ** لو أنكم دققتُم في الحالِ

ونظرتُم الأعمالَ يعظُمُ شأوها ** من كونها في خدمةِ الأجيالِ

هيا تعال وحققن آمالنا ** وتقدمن لقيادة ونوال
واخدم بها وطن الفخار ودولة ** ميمونة الأبناء والأبطال

فيها محاسن عزيمة ونفائس ** تمحو مشقة كاهل وهزال
فيها من الخير الضمين لأمة ** أن تحيا في عزم وفي إجلال
فإلى متى هذا الفرار ولم تكن ** أفعالكم في مهرب وتسالي

اغدوا إلينا فالمجال مفتاح ** لمصانع وتعاون ومعالي
فأجبتهم والله يعلم أني ** ما غبت عن علمي وعن تسالي
روحي العلوم ونبض قلبي دعوة ** ليست لتراأس ولا تدوال

لكنهم حكموا بغير روية ** ورأيتُ ذا التكليف كالبلبالِ
ورأيتُ منهم لفظةً محمومةً ** ورأيتُ منهم أبلغَ الأقوالِ
حتى شعرتُ بأنني غضبٌ لها ** ليست بأمالي التي ومالي

—————

فعمدتُ للرحمن أطلبُ عونَه ** وسداده في الفعلِ والأحوالِ
فاللهُ يعلمُ ما شخّصتُ بناظري ** لمناصبٍ وحلاوةٍ وتعالِي
بل كلَّ يوم هاربٌ ومسافرٌ ** لحقيقةِ التعليمِ والأفضالِ

—————

وأحسُّ بالنبضِ البهيجِ بخاطري ** حريةً نسجت بلا أثقالِ
أنا عابرُ الدنيا أحبُّ رحابها ** وأضيقُ من حبسٍ ومن أغلالِ
وأهيمُ بالفكرِ السديدِ وليس لي ** إلا معالمُ فكرتي وهلالِي

—————

وأرْفُ بالشعر الجميل كأنني ** طيرُ الصفاءِ وعازفُ الأطلالِ
أما وقد بُلي المُحبُّ بمهنةٍ ** مكدودةِ الألوانِ والأسمالِ
فلنلبسَنَّ بضدِّها ونسوقها ** لحدائقِ قد أورقت وجمالِ
فجهاذُننا العملُ الدقيقُ وطيبُهُ ** ما دُمنا في حسِّ وفي تصهالِ

—————

١٠ / ٥ / ١٤٣٥ هـ

١٩- رحيلُ الجارِ الصالحِ ...!

الذي فارقَ الحياةَ والمسجدَ والناسَ تشني وتدعو ، وقد ترك
بصماتَ خيرٍ وأنوار ، ولم تُعرف له أذيةٌ أو شنار على جيرانه ، بل
كانَ ريحانةَ الحي والمسجد ، بساماً معطاراً، مفضالاً:

رَحَلَتْ وَطَارَتْ بَعْدَكَ الْآثَارُ ** الْجَمْعُ يَشْكُرُ وَالنَدَى وَالْجَارُ
وَجَمِيعُ أَطْفَالِ الطَّرِيقِ وَقَدْ رَأَوْا ** مِنْ طَيْبِكُمْ وَتَحَزَّنَ الْأَطْيَارُ
ذَكَرَ جَمِيلٌ سَائِعٌ وَمَطِيبٌ ** لَا يَعْتَرِيهِ الْكَذْبُ وَالْأَوْزَارُ

هَمْ جَاوِرُوكَ وَقَدْ رَأَوْكَ مُتَوَجِّجًا ** بِمَحَاسِنِ تَسْمُو بِهَا الْأَزْهَارُ
لَا ضَيْقَةٌ تَبْدُو وَلَا عِلٌّ هُنَاكَ ** تَكُونُ أَوْ أَضْرَارُ
وَمَحَازِنٌ فِي الْحَيِّ بَعْدَ فِرَاقِكُمْ ** وَمَنَاكِدٌ قَدْ كَدَّرَتْ وَغَبَارُ

والمسجدُ المعمارُ رَقَّ لفقدِكم ** والكُتُبُ والأصحابُ والأخبارُ
حتى المساكينُ الضِعافُ تأثروا ** من بُعدِكم وَعَلَتْهُمُ أَكَدَارُ
والآنَ ينتابُ الجميعَ مخانقُ ** ياليتَ ما كُنَّا ولا الأبرارُ

دنيا كئيبةٌ حظُّها من نقصِها ** لا خيرُها يبقى ولا الأنوارُ
هذا هو الذكرُ الجميلُ لراحِلٍ ** ليسَ الذي برحيله استبشارُ
فانفضْ صفاتِكَ بالجمالِ وهاتِها ** لن يجدي إلا الطيبُ المدرارُ

١٨ / ٣ / ١٤٤٠ هـ

٢٠. تراكم الواتسات..!

بقدر ما انتفعنا بخدمة الواتس المذهلة، إلا أنها كثرت
وتضخمت مجموعاتها حتى ضاقت النفس، وضيعت الأعمال،
فحذفه شهرا ليعيد ترتيبه:

قد ضقتُ بالواس الكثيرِ مَضيِّقا ** ووددتُ منه مخرَجًا ورفيقا
تتكاثرُ الأفكارُ فيه تكاثرًا ** وتعودُ مكتئبًا لها ودقيقًا
كالبحرِ كالموجِ الشديدِ تدفقًا ** حتى تبوءَ محطَّمًا وغريقا

—————

ماذا نقول رسائلٌ ومحافلٌ ** والمرسلاتُ تفجرًا وحريقا
كيف العلومُ تفهمًا وتذكرا ** والجمعُ يرسلُ شامخًا ودقيقًا
لم تبقِ ذي الدنيا رسائلٌ عندهم ** من عهدِ آدمَ فُرِّقتُ تفريقا

—————

في العلم في الكون العريض ومأكلي ** ومهرجٌ قد شاقها تشويقا
وعجائب الدنيا تصاعُ جميلةً ** ومخادعٌ قد رُققت ترقيقا
ماذا يرادُ كرهته وقليته ** وشُغلتُ عن وردٍ وكان مُعيقا

—————

فارحل أخِيّ فما تزالُ نباهةً ** تأباكٌ فيها مزعجاً وثقيلاً
جفَّ الفؤادُ وخالطنا مشاغلاً ** ومغاضبٌ لا تعرفُ التنسيقا
وتحرَّجَ العقلاءُ من أصحابهم ** فرأوا جنوحاً لا ثقاً وطريقاً

—————

رُجعي إلى ذاك الزمانِ وأنسه ** لا غمةً وتحرشاً ونقيقا
فاحذفْ إذا ضاق الفؤادُ وقدمن ** للروحِ منك جواهرأً ورحيقا

—————

١٥ / ٣ / ١٤٤١ هـ

٢١- كيف تتغلب على الواتس..!

قبل مدةٍ ضاق منه وحذفه ، ثم أعاده لبعض المهمات العملية،
فتغلب عليه من خلال تقليل المجموعات ، والتعاطي معها
بفوائد ومشاركات، كنسمات الصباح، أثمرت كتبًا ومنافع لم
تتوقع، والحمد لله على آلائه:

كن فاعلاً فيه ولست المُنهَكَ ** برسائلٍ أدمت فؤاداً علّكا
وتقدمن في الجمع نصحاً طيباً ** لا ناقدًا في طرحه قد أشركا
بل مؤمناً بالله ينبض لُمةً ** ونسائماً تزجي الفؤادَ الحالكا

—————

في كلِّ صبحٍ بسمةٌ ومناظرٌ ** وبكلِّ يومٍ ملحظٌ قد حرّكا
جربتها بلطائفٍ ونفائسٍ ** حتى انتفعتُ وكنتُ فيها "أتابكا"

وبلغنا فيها كُتُبنا ومنالنا ** ما ضاع من شقّ العلوم وفكّكا

وحكمتُ بالعلم البهيج ونالنا ** حظُّ النبيه مُزخرفاً ومُحبّكا

فاعمدُ إلى رصفِ الأمور ولا تكن ** متباعداً مُتجافياً متشبّكا

وانظمُ خيوطك لا تُداري عُقدةً ** "والواسُ" معقودٌ عليه ومُشتكى

والحلُّ في معزوفةٍ ذهبيةٍ ** دارت به حتى يهونَ ويسلُكا

فغلبتُه برعايةٍ ودرايةٍ ** وغدوتُ فيه معلماً ومحنّكا

تلك الشجونُ تدارُ من ثغراتها ** لا نازحاً أو فاغراً متبلّكا

٥ / ١ / ١٤٤٣ هـ

تمّ الكتابُ بحمد الله وتوفيقه ، والحمد لله الذي

بنعمته تتم الصالحات .

إصدارات المؤلف :

صدر له أكثر من (١٠٠) كتاب منها :

- سلالمُ العلم .
- الخطب الحديشية
- أربعون المعالي
- الأربعون الأكثرية
- موقظاتُ التدبر القرآني
- نثار العلم
- من جماليات السيرة النبوية
- محائليات (شعر) .
- الطلاب الأعظم (شعر)
- فهزموهم بإذن الله (شعر) .
- توهجات النيل (شعر) .
- اليراعةُ الرمضانية

- مواقف علمية للأئمة الأسلاف. وكلها من (دار تكوين).
- طلائع السلوان - دار ابن خزيمة .
- نسمات من أم القرى .
- وطن ومنن (شعر).
- اللؤلؤ المنظوم في تقريب العلوم .
- سلسلة أربعينيات حديثة متنوعة .
- أزاهير الروضة
- شجن المنابر
- قواعد قرآنية لفهم الدعوة .

للتواصل :

hamzah10000@outlook.com

